

الأخضر



هايل علي امدابي

نوع العمل: علوم

أسم العمل: الأخضر

أسم المؤلف: هایل المذابی

الناشر: حروف منثورة للنشر الإلكتروني

الطبعة: الأولى يناير 2015

تصميم الغلاف: مروان محمد

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإلكتروني, على
الرابط التالي:

[/http://ebook-heruf.blogspot.com](http://ebook-heruf.blogspot.com)

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالي:

Herufmansoura2011@gmail.com

الأخضر

هايل علي المذابي

الفهرس

الفصل الأول " نبذة عن اللون الأخضر "

- إنتاج اللون الأخضر وطول موجته
- اللون الأخضر في الطب
- اللون الأخضر في ثقافات الشعوب
- اللون الأخضر في العلوم الحديثة
- اللون الأخضر في الفلسفات
- اللون الأخضر في القرآن الكريم
- اللون الأخضر في الطبيعة

الفصل الثاني :

- مطاطية الجلد
- الأيونات والإلكترونات في الورق الأخضر
- الأيونات والإلكترونات في جذع النخلة

الفصل الأول

" نبذة عن اللون الأخضر "

إنتاج اللون الأخضر وطول موجته

- ينتج اللون الأخضر من مزج اللونين الأساسيين (الأصفر والأزرق) .

ويمتد الأخضر مثل اللون البرتقالي عبر سلسلة عريضة من الظلال من قرب الأصفر حتى الأزرق. وليس من السهل تحديد اللون الأخضر المتوسط المتزن، ولكن يمكن التعرف عليه فقط عند مقارنته باللون الأخضر المائل للأصفر أو المائل للزرقة.

ويفقد اللون الأخضر قوته بالتخفيف ويصير أكثر برودة.

وعندما يختلط مع اللون الأسود أو الرمادي بغرض تدرجه فغنه ينتج أخضر رمادي كالح أو زيتوني .

وينتج اللون الأخضر ضوئياً بتراكب المرشحين الأصفر والأخضر المزرق تماماً كما هو حاصل في التركيبة اللونية في النبات كما سنعرف لاحقاً.

طول موجته : طول موجة اللون الأخضر هي 450 فانوميتر .

ويقع اللون الأخضر مواجهاً للمجموعات البرتقالية في الدائرة اللونية بين اللون الأخضر المائل للاصفرار حتى اللون الأصفر ومن جهة أخرى بين مجموعة الأخضر المائل للزرقة حتى الأزرق. والأخضر من ألوان الطبقة الثانية الذي يساهم في تكوين ألوان الطبقة الثالثة باشتراكه مع البرتقاليات في تكوين ألوان الأوهرة ، ومع اللون البنفسجي للحصول على الزيتوني .

اللون الأخضر في الطب

- يقول أحد علماء النفس وهو اردتشم : " إن تأثير اللون في الإنسان بعيد الغور وقد أجريت تجارب متعددة بينت أن اللون يؤثر في إقدامنا وإحجامنا ويشعر بالحرارة أو البرودة، وبالسرور أو الكآبة، بل يؤثر في شخصية الرجل وفي نظرته إلى الحياة..".

- ويسبب تأثير اللون في أعماق النفس الإنسانية فقد أصبحت المستشفيات تستدعي الأخصائيين لاقتراح لون الجدران الذي يساعد أكثر في شفاء المرضى وكذلك الملابس ذات الألوان المناسبة وقد بينت التجارب أن اللون الأصفر يبعث النشاط في الجهاز العصبي ، أما اللون الأرجواني فيدعو إلى الاستقرار واللون الأزرق يشعر الإنسان بالبرودة عكس الأحمر الذي يشعره بالدفء ووصل العلماء

إلى أن اللون الذي يبعث السرور والبهجة على النفس وحب الحياة هو اللون الأخضر . لذلك أصبح اللون المفضل في غرف العمليات الجراحية لثياب الجراحين والممرضات.

- ومن أروع ما يدل على تأثير اللون الأخضر تلك التجربة التي أجرتها مدينة لندن على جسر (بلاك فرايار) الذي يعرف بجسر الانتحار لأن أغلب حوادث الانتحار تتم من فوقه إذ تم تغيير لونه الأغبر القاتم إلى اللون الأخضر الجميل مما سبب انخفاض حوادث الانتحار إلى الثلث ..

- واللون الأخضر يريح البصر ذلك لأن الساحة البصرية له أصغر من الساحات البصرية لباقي الألوان كما أن طول موجته وسطى فليست بالطويلة كاللون الأحمر وليست بالقصيرة كالأزرق ..

- لقد أثبتت أبحاث الدكتور فريلينج النفسية ببافاريا الشمالية – والذي يعتبر أشهر طبيب نفساني في العالم يستخدم الألوان في العلاج- أن اللون الأصفر والأخضر يهدئ ضربات القلب ويساعد على تحسين الدورة الدموية . وقد قام في إحدى تجاربه بطلاء جدران بعض المصانع التي تستخدم آلات شديدة الضجيج فتبين أن العمال كفوا عن الشكوى من الضجيج بسبب تأثير اللون الأخضر المحيط بهم .

- وغالباً يعتمد اللون الأخضر الزمردي وتدرجاته، ويستعمل في معالجة بعض الحالات العصبية، الحمى، القرحة، الأنفلونزا، السفلس، الملاريا، والرشوحات، ويعد اللون الأخضر لون التناغم والانسجام .

- ويتميز الأخضر بكونه لوناً مهدئاً ومضاد للتوتر، يضيف على الجو مسحة من السكون والطمأنينة تذكرنا بأجواء الطبيعة، يناسب جداً غرف الأطفال خاصة بتدرجاته الفاتحة والمائلة إلى الأزرق .

- الدالتونية : هي مرض عمى الألوان الذي يمنع التمييز بين الألوان لا سيما الأحمر والأخضر، وتنسب إلى الإنجليزي " جون دالتون " منشئ نظرية الذرة

اللون الأخضر في ثقافات الشعوب

- تعتبر ليبيا أن اللون الأخضر هو اللون الرسمي للبلاد فالعلم الليبي هو عبارة عن راية من اللون الأخضر الخام وقد ألف الزعيم معمر القذافي كتاباً أطلق عليه " الكتاب الأخضر " لإيمانه بأن اللون الأخضر هو مبعث الحياة .

- والأخضر هو رمز أيرلندا، وأيرلندا غالباً ما يُشار إليها باسم " جزيرة الزمرد " .

- والأخضر أيضاً بمثابة رمز للغة الاسبرانتو، حيث يتلون علم الاسبرانتو باللون الأخضر مع وجود نجم أخضر.
- وفي الصين القديمة كان الأخضر يرمز إلى الشرق والغابات واعتبر من الألوان الخمسة الرئيسية.
- وفي اليابان الأخضر يرمز إلى السلامة والترف .. ولذلك فإن تعبير العربات الخضراء يعني العربات الأوسع والمجهزة بشكل مترف في قطارات السكة الحديدية، كذلك فإن سيارات الطوارئ تُطلى باللون الأخضر كدلالة على السلامة
- وفي الولايات المتحدة ، الأخضر يرمز إلى المال حيث يستخدم ورق أخضر اللون لطباعة الدولار الأمريكي، وفي الستينات كان ارتداء اللون الأخضر في الولايات المتحدة يوم الخميس يعتبر إشارة إلى الشذوذ أو المثلية الجنسية..
- ويستخدم التعبير " الدهان الأخضر " للإشارة إلى تعاطي الماريجوانا " المخدر " في الولايات المتحدة وأوروبا .
- ويظهر اللون الأخضر في علم المملكة العربية السعودية على أنه اللون القومي للإسلام والمسلمين .
- وفي العصور الوسطى كان الأخضر يمثل الشر أو الكائنات الشيطانية " التنين " وأحيانا يرمز إلى الحب ..

- والأخضر هو اللون التقليدي للعلم المقدس، كهنوت الكنيسة، كما انه رمز ديني إذ أن جميع الأضرحة تتميز باللون الأخضر.

- ولدى اليونانيين كان الأخضر لون الآلهة " أفروديت " آلهة الجمال وعند البابليين هو رمز الحياة، أما عند المسلمين فهو لون الجنة والخير..

- ورأى المصريون القدماء في خضرة أوراق البردي إشارة إلى الحياة الأبدية.

اللون الأخضر في الفلسفات الحديثة :

- وفي الفلسفات الحديثة يرمز اللون الأخضر إلى التشارك الرابعة " أنا هاتا".

اللون الأخضر في العلوم :

- أما في العلوم فنجد ان اللون الأخضر هو المستخدم في نظارات الرؤية الليلية للحصول على صور قوية، لأن العين البشرية قادرة على تمييز درجات أعلى من خلال ذلك اللون.

اللون الأخضر في القرآن الكريم

- بسم الله الرحمن الرحيم : " وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً تخرج منه حبا متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه أنظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون (99: الأنعام) .

- وقال تعالى : (أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا) (31: الكهف).

- وقال : (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيفٌ خبير) (الحج : 63)

- وقال عز وجل : (الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون) (80: يس)

- وقال تعالى : (متكئين على رفرفٍ خضر وعبقري حسان) (76: الرحمن)

- وقال عز من قائل : (عاليهم ثيابُ سندسٍ واستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهوراً) (21 : الإنسان)

● لقد خص اللون الأخضر بالذكر في القرآن الكريم أكثر من أي لون آخر وفي كل الآيات بالإجماع كان يمثل الخير والجمال، عدا الإعجاز القرآني، فلم يوضع موضعاً يوحي بالندر أو بالشر المستطير، أو في وصف درامي، فهو دائماً في موقع السلام والنماء والازدهار ففي سورة الأنعام يخرج منه الثمر الوفير والحب المتراكب وفي سورة الكهف يزين ملابس أصحاب الجنان الحريرية في وصف لا مثيل له للون مختار من ألوان الجنة يدل على النعيم ويشرق بالأمل والرخاء، ويتأكد ذلك في سورة الرحمن والإنسان، ولم يكن أحب إلى نفوس العرب البدو من اللون الأخضر وسط ألوان الصحراء الجذباء الخاوية حتى أن الربط بينه وبين نزول الماء من السماء في سورة الحج (63) واكتساء الأرض بالخضرة هو من لطف الله ونعمائه على الناس .

● ولم يقتصر خير الخضرة على ذلك بل تجاوزته بأن جعل الله منها ناراً يستعملها الإنسان ونوراً له وهذا فيه إعجاز سننتطرق إليه في ثنايا بحثنا هذا لاحقاً .

● واللون الأخضر أفضل الألوان وأشرفها وذلك لأمرين :

● الأول / أن الله سبحانه وتعالى وصف في كتابه العزيز أهل جنته المخصوصين بتقريبه ومزيته بلباس الثياب الخضراء فلو أنه كان في الألوان أفضل من الخضرة لوصفهم الله سبحانه بذلك .

● الأمر الثاني / ما في لون الخضرة من تقوية للنظر والزيادة في حاسة البصر، وسبب ذلك فيما يقوله أهل الطب أن اللون الأخضر يجمع الروح الباصر جمعاً رقيقاً مستلذاً غير عنيف وإن كان اللون الأسود يجمع الباصر أيضاً لكنه يجمعه بعنف واستكراه على ضد ما يجمعه اللون الأخضر.

● ولعل اللون الأخضر هو اللون الوحيد الذي إذا ما طغى على كل الألوان الأخرى فإن الإنسان لا يحس بأي ضيق أو ملل .

اللون الأخضر في الطبيعة

- يرجع اللون الأخضر الذي ينتشر في النباتات على اختلاف أنواعها وأشكالها وأحجامها (وخصوصاً في أوراقها الخضراء) إلى مادة كيميائية معقدة التركيب يطلق عليها علماء النبات اسم اليخضور أو الكلوروفيل (Chlorophyll)، وكان المعتقد في بادئ الأمر أن الكلوروفيل عبارة عن مادة واحدة ولكن وجد بعد تقدم البحوث النباتية وعمل التحليلات الدقيقة أنها تتركب في واقع الأمر من مواد مختلطة بعضها ببعض وتلك هي (كلوروفيل أ) و (كلوروفيل ب) ولونهما أخضر بالإضافة إلى مادتين أخريين وهما (الكاروتين) و (الزانثوفيل) وهما صبغان نباتيان لونهما أصفر .

- إن هذا الكلوروفيل المعقد الذي يغلب عليه اللون الأخضر هو احد المعجزات الحقيقية التي أوجدها الله سبحانه وتعالى في دنيا النبات، إذ انه يغلب في تكوين الأغذية النباتية دوراً يفوق كل خيال، فالنبات على سبيل المثال يمتص من التربة التي يترعرع فيها كمية من الماء، كما يمتص ثاني أكسيد الكربون من الهواء الجوي الذي يحيط بنا في كل مكان.

- ومن هاتين المادتين البسيطتين (الماء وثاني أكسيد الكربون) يستطيع الكلوروفيل إنتاج المواد الكربوهيدراتية البسيطة أو المعقدة مثل الأنواع المختلفة من السكر ومنها سكر الجلوكوز وسكر الفواكه وسكر القصب وسكر البنجر، وأيضاً الأنواع المختلفة من النشا مثل النشا الموجود في حبوب القمح أو الذرة أو الأرز أو الشوفان أو في بعض الأجزاء النباتية الأخرى مثل درنات البطاطا والبطاطس وغيرها.

- ولا يتم إنتاج مثل هذه المواد الغذائية الهامة إلا في وجود الأشعة الضوئية، ويطلق على تلك العملية اسم عملية التمثيل الضوئي " photosynthesis، ويمكن تلخيص تلك العملية في المعادلة البسيطة التالية :

ثاني أكسيد الكربون + مواد كربوهيدراتية + أكسجين ينتج عنها مركب سكري + أكسجين .

- ويعيش الإنسان وكذلك جميع الحيوانات التي تدب على سطح الأرض على تلك المنتجات النباتية التي لا يستطيع إي منها إنتاجها من المواد الخام على الإطلاق كما تفعل النباتات الخضراء، وبذلك يكون الكلوروفيل هو المادة المنتجة لجميع الأغذية النباتية أو الحيوانية على حدٍ سواء .

الفصل الثاني

مطاطية الجلد

- الأيونات والالكترونات في الورق الأخضر

- الأيونات والإلكترونات في جذع النخلة

ملاحظة هامة / كل التجارب الواردة هنا قام بهذا الباحث وسجل نتائجها باختصار في هذا الفصل .

مطاطية الجلد

- من المعروف أن للجلد البشري صفة مطاطية، والصفة ذاتها موجودة داخل جسم الإنسان، بما يحتويه الجسم من شرايين وأوردة وكذلك الصمامات وما إليه، لكن بحساسية أكبر من حساسية الجلد الخارجي للجسم وبمطاطية أكبر، وبما أن القلب مضخة في شكله وبنية تركيبته العملية، عملها ضخ الدم عبر ما يسمى بالدورة الدموية، مروراً بالدماغ (الرأس) " مركز التحكم والتفكير "، فإنه يحتاج - أي القلب وتلك الشرايين والأوردة والصمامات- إلى ما يزوده بالإلكترونات والأيونات أي بالشحنات الكهربائية من أجل ضخ الدم منه محملاً بالأوكسجين والغذاء إلى جميع أجزاء الجسم التي تمر بها الدورة الدموية، وكذلك من أجل الحفاظ على ليونة ومرونة ومطاطية الأوردة والشرايين والصمامات وضمان استمرارية عملها وعدم تصلبها، وعدم تجلط الدم، حين تفتقر تحديداً لهذه الأيونات والالكترونات التي تم استخراجها من الغذاء الأخضر سابقاً- وهو ما سنوضحه أدناه -، ونجد هذا في عملية الإنعاش القلبي التي يتم فيها صعق الصدر بالشحنات الكهربائية، ليستأنف القلب عمله وضخه للدم ومن أجل إزالة التجلط والتصلب في الصمامات، ومساعدة القلب أيضاً في استعادة وظيفته الدينامية.

الأيونات والإلكترونات في الورق الأخضر :

قال تعالى : " الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون " ..

- إن النار المشتعلة لا يتحقق اشتعالها إلا بتوفر عنصري الإلكترونات والأيونات والتي يتضمنها ويوفرها هذا الشجر بأغصانه وأوراقه الخضراء، وبدون ذلك يستحيل وجود طاقة أو اشتعال نار، وهذه الإلكترونات والأيونات الموجودة في الأوراق الخضراء يحتاجها القلب لأنه مضخة تعمل بالشحنات الكهربائية (أيونات وإلكترونات) - كما بيناه سلفاً في مسألة الإنعاش القلبي بالشحنات الكهربائية-، وكذلك والأوردة والصمامات، وهي أفضل غذاء قد يتغذى الإنسان به أو يعيش عليه، أما اللحوم فقد توفر نوعاً معيناً من الغذاء، نعم، إلا أنها بنسب ضئيلة والأغلب من هذا الغذاء مادة الكولسترول " الدسومة "، والتي تفتقر إلى عناصر الطاقة (الإلكترونات والأيونات)، فتعمل عمل العوازل الكهربائية حيث يتم تكديسها في الشرايين والأوردة، فتمنع - أي هذه الدسومة- وتحول دون عنصري الطاقة التي يوفرها الغذاء النباتي الذي يحترق ويستخلص منه هذا الغذاء بواسطة الإنزيمات الهاضمة في المعدة ، ثم تتحمله ما تنتجه خلايا نخاع العظم من كريات الدم

الحمراء، فتمتصه الخلايا من ثمّ، ولكن يحدث كما قلنا أن الكولسترول الذي يتكدس في الشرايين والأوردة يحول دون هذا الغذاء بما فيه من الكترولونات وأيونات وشحنات كهربائية ودون القلب (المضخة)، فيتسبب ذلك في حدوث الجلطات والتقلصات في الشرايين والأوردة وفقدان المرونة ELASTICITY والمطاطية، ما يؤدي إلى التصلب، وهذا لا يحدث إلا عندما يقل عمل الشرايين والأوردة والصمامات خلافا لما اعتادت عليه وأيضاً لقلة الشحنات التي يوفرها الغذاء الأخضر.

– لعل الصحة الجيدة التي يتمتع بها كهنة المعابد الصينية واليابانية تعود إلى تفضيلهم للأغذية المشتقة من الأوراق الخضراء النباتية على اللحوم والتزامهم ودوامهم عليها، بمعنى أن الغذاء النباتي والأوراق الخضراء سبب رئيسي في الحفاظ على الصحة الجيدة وتطيل العمر، تبعاً لما تحويه من أيونات والكترولونات وغذاء تزودت به سلفاً وأثناء مرحلة نموها وترعرعها في التربة من الماء والهواء والشمس أيضاً كما وضحنا هذا في الفصل الأول من هذا البحث حين حديثنا عن اللون الأخضر في الطبيعة والنبات، فتحافظ بالتالي على مرونة ومطاطية الجلد داخل جسد الإنسان وخارجه .

● تجربة بسيطة أجريتها بنفسني تؤكد ما سبق :

إننا بخلط محلول من الديجستين DIGESTIN وهو محلول يحتوي ما تفرزه المعدة من إنزيمات هاضمة (1) تختص بإحراق الطعام، ويستخدم في حالات فقدان المعدة لهذه الإفرازات وانعدامها، ثم نضع فيه عصارة أوراق غذائية خضراء، ثم وبعد هذا نضع جلدًا متيبسًا من جلد الإنسان، لنجد من ثم أن الجلد يستعيد مطاطيته وليونته ومرونته ELASTICITY بشكل مذهل، ويمكننا بهذا تخيل حال الصمامات والأوردة والشرابين وما يحدث لها عندما يصلها هذا الغذاء المستخرج من الورق الأخضر وهذه الشحنات الكهربائية من أيونات والإلكترونات مما يوفرها أيضاً، وهذه تجربة أجريتها بنفسني وكانت شيئاً علمياً مذهلاً، ونستنتج من هذا أننا نستطيع استخلاص المادة الخضراء الكلوروفيل الموجودة في النبات والورق الأخضر منها لحقن حالات تصلب أو تقلص صمامات القلب والشرابين والأوردة، أيضاً لتستعيد وبالتالي مطاطيتها وليونتها وإزالة التصلب منها، وكذلك في حقن حالات الإدمان على الحشيش والمخدرات وذلك لتوفر عنصري الطاقة الالكترونيات والايونات في مادة اليخضور " الكلوروفيل ".

ويمكن كتابة ذلك بهيئة معادلة مبسطة كالتالي :

محلول الديجستين DIGESTIN + ورق نباتي أخضر مطحون +
جلد متيبس لنحصل على جلد لين مرّن له مطاطية غير عادية. أي

مثلاً يحدث في المعدة حين يتم مزج الطعام مع العصارة المعوية حتى يصبح الطعام شبه سائل ويدعى الكيموس، ثم تخزن المعدة الغذاء حتى يصبح بالإمكان نقله إلى الأمعاء، وتقوم المعدة بنقله بشكل يتلائم مع عمليات الهضم والامتصاص في الأمعاء الدقيقة. مثلاً يصبح محلول الديجستين DIGESTIN والورق الأخضر جاهزاً لغمس الجلد فيه أي يشبه الكيموس بعد انتقاله إلى الأمعاء.

- وفيما يخص الأعراض الجانبية الخاصة بالمصل الأخضر فإنه قد يحدث تكدس لهذا الغذاء في الشرايين والأوردة حين يكون على شكل حقنة، لكن إن تم استخلاص المصل جيداً فإنه سيؤدي مفعوله، لكن الأفضل بدلاً من كونه حقنة أن يكون على شكل محلول مخلوط مع إنزيمات لمساعدة يتم شربه عن طريق الفم مثلاً في تجربة الديجستين DIGESTIN، فيكون بهذا مزيلاً لتقلصات المعدة وتراجع إنتاجها للإنزيمات كما في حالات سوء الهضم وغيرها، ومعيناً لها في استخلاص الغذاء الأخضر مباشرةً من المحلول الجاهز ليؤدي من ثم المحلول مفعوله بنجاح كما توصلت وحصلت على هذه النتيجة ويكون علاجاً ناجعاً بإذن الله.

- ونذكر أيضاً كمثال مبسط على هذا ويمكن تجربته أيضاً ما يحدث للسجائر التي تبيست حين إشعالها بورقة خضراء من ليونة هي أكبر من ليونتها لحظة صناعتها ولفها.

- كذلك نجد في حالات الحشيش والمخدرات أنها تحتوي نسبة كبيرة من الطاقة ومن الشحنات الكهربائية (أيونات وإلكترونات) التي تعمل على تفتح الشرايين وزيادة ليونتها ومرونتها ELASTICITY وتزيد من فعالية أداء القلب وإفراز مادة الأدرينالين، بيد أن احتوائها على مواد منبهة كالقات ومخدرة كالحشيش والمخدرات يزيد من إفرازات خلايا الدماغ فوق ما اعتادت عليه والتي من شأنها الحفاظ على توازن الإنسان وسلامة تفكيره، إلا أن زيادة هذه الإفرازات تؤدي إلى الهلوسة والوسوسة واضطراب عملية التفكير عموماً، ولا نستغرب أن يحتوي علاج مدمني المخدرات والحشيش يحتوي على أنواع من الأطعمة النباتية، مع جرعة بسيطة من المخدرات نظراً لقوة تأثيرها على ضخ الدم وعمل القلب وإفرازات خلايا الدماغ، ونظراً لإدمان صاحبها لها، وعدم استطاعته الخلاص منها بسهولة، ولذلك فإن المواد الخضراء تكون مفيدة جداً في عمليات غسيل الكلى والكبد وأمراض القلب وسواها، وبالنسبة للإدمان فقد توصلت إلى أن مادة اليخضور مكافح قوي جداً لعلاج حالاته (2).

* * *

أيونات والكثرونات جذع النخلة:

- النخلة صيدلية، أو مصنع أدوية طبيعي للإنسان، وهي الشجرة الوحيدة في العالم التي تصلح كل مكوناتها للاستخدام البشري وبإمكانها أيضاً أن توفر للجسم البشري معظم احتياجاته من الفيتامينات والأملاح والمعادن المختلفة، ويستطيع التمر - ثمرتها - أن يديم حياة إنسان يتغذى عليه مدة ثلاثة أشهر من دون تناول مادة غذائية أخرى معه.

- وحين نتذكر شيئاً من أحاديث الرسول العظيم عليه الصلاة والسلام نجد عن ذلك أي عن كون النخلة صيدلية متكاملة أو مصنع أدوية طبيعي للإنسان ما جاء في حديث جابر قال : كان عليه الصلاة والسلام يقوم في أصل شجرة أو قال إلى جذع - أي يلقي خطبته مستنداً إلى جذع نخلة - ، ثم اتخذ منبراً، قال فحن الجذع، قال جابر : حتى سمعه أهل المسجد، حتى أتاه عليه الصلاة والسلام فمسحه فسكن ، فقال بعضهم لو لم يأتِه لحنّ أبداً إلى يوم القيامة " رواه أحمد والبخاري " .

وكذلك قال عليه الصلاة والسلام : " أحبوا عمتكم النخلة " وقد وصفها بالعمة لأنه حين خلق الله آدم من طينة الأرض وأديمها

انتهى ببقاء فضلة من الطينة فخلق الله منها النخلة فصارت بمثابة الأخت لآدم .

- ومما سبق ندرك أن ثمة شيء حيوي يشترك فيه الإنسان مع النخلة التي خلقها الله من الفضلة الباقية من أديم آدم .

● ونجد ثمة مادة في جذع النخلة تحتوي الأيونات والالكترونات، حتى بعد قطع النخلة، ومن خلال تجربة أجريتها بنفسني وجدت انه ومن رماد الجذع نستطيع الحفاظ على مستوى حرارة الجسم (العوازل الحرارية) والحفاظ كذلك على البشرة، وإزالة البثور، ويجبر الإنسان المدمن على السجائر على الإقلاع عنها بمحض إرادته حيث يكرهها تماماً، ويتم ذلك بدهن الجسد برماد جذع النخلة، ثم دهن الجسد بعودة (كمبودي) فيحافظ ذلك على مطاطية الجلد و مرونته ELASTICITY ويحافظ كذلك على البشرة فاستطعت النوم في الشمس لاحقاً وقد اكتسب الجسد من تكرار دهن الجسم مناعة واقية وعازلاً حرارياً، وهذا العازل يزول بعد أربعين يوماً منذ آخر مرة تم دهن الجسد به، وهذا الرماد مع خلطه بالورق الأخضر والعود نستطيع أن نحافظ على أنسجة الجسد وجلده بعد موت الإنسان وهذا ما اكتشفناه وكان لغزاً كبيراً صنعه الفراعنة اسمه " المومياء "(3) .

هامش :

Digestive Enzymes (1) الإنزيمات الهاضمة

يبين الجدول التالي إنزيمات الهضم الأساسية :

الإنزيم	المصدر	الوسط	النواتج
الأميليز amylases	اللعاب	النشا المطبوخ	مالتوز
مالتاز maltase	اللعاب	مالتوز	جلوكوز
بيبسين Pepsin	العصارة المعدية	بروتينات	ببتونات
رنين Rennin	العصارة المعدية	كزائين	كزائين متخثر
الترابييسين trypsin	العصارة البنكرياسية	بروتينات	ببتيدات وأحماض امينية
الليباز lipases	العصارة البنكرياسية	دهنيات	جليسرول+حامض دهني
الأميليز amylases	العصارة البنكرياسية	النشا	مالتوز

انتروكيناز	العصارة البنكرياسية	تريبسينوجن	نشط
ببتيداز	العصارة المعوية	ببتونات وببتادات ثنائية	أحماض امينية
الليباز lipases	العصارة المعوية	دهنيات	جليسرول+أحماض دهنية
مالتاز maltase	العصارة المعوية	مالتوز	جلوكوز
لاكتاز lactase	العصارة المعوية	اللاكتوز	جلوكوز+جلاكتوز

(2) إننا نلمس في نظام التعليم الصيني والياباني ذلك الالتزام والفرض على الطلاب وتلاميذ المدارس حضور حصصهم ومحاضراتهم الدراسية شيئاً ملفتاً للنظر ومدعاة للاكتراث وهو التزام كل طالب حضور الدروس برفقة قنينة مياه معدنية، وهو وما لاشك فيه لمعرفتهم الأكيدة ما يحتويه الماء من عناصر الطاقة ما من شأنه زيادة الفهم والذكاء والاستيعاب تبعاً لما تحتويه المياه المعدنية من إلكترونات وأيونات، ولن نبالغ إذا قلنا أن ذكاء الجمال

وقوتها تعود إلى كمية المياه الكبيرة التي يشربها وكذلك ما تتناوله من أعشاب خضراء .

(3) إذا كان الكائن الحي يتحلل بعد موته ليصبح مواداً كيميائية (بتروليات ونفط) فإن هذا النفط لا يستطيع تحليل منتجات النخلة (التمر) فثقوب الخزانات النفطية يمكن سدها بالتمر دون تحله أو ذوبانه وهذا دليل على ما ذكرناه وجربناه من أمر خلطة رماد جذع النخلة مع العود الكمبودي ووضعها في أحشاء الكائن الميت وتغليفه بطبقة منها ودهنه ولف الجسد بها ليصير مومياء وتحفظه من التحلل .

ومن أروع ما يدل على تأثير اللون الأخضر
تلك التجربة التي أجرتها مدينة لندن على
جسر (بلاك فرايار) الذي يعرف بجسر
الانتحار لأن أغلب حوادث الانتحار تتم من
فوقه إذ تم تغيير لونه الأخضر القاتم إلى اللون
الأخضر الجميل مما سبب انخفاض حوادث
الانتحار إلى الثلث ..